

ان اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولي فيه بحث فان في الا
استعارة المركبة التمثيلية على ما صرح به يجب ان يكون وجه التمثيل
هيئة منتزعة من عن امور وكذا الظرف لا يجب ان يكون له
هيئتين منتزعتين من مجموع اشياء قد تضامنت وتلاصقت حتى
عادت شيئا واحدا فيقع في كل من الطرفين عن امور ربما يكون التمثيل
فيها بسنها ظاهرا لكن لا يلتفت اليه وفي كونه المثال المثال المذكور كذلك
بحث ولا شبهة ان نحو اراك اخصر مستعمل في التلبس الغير الفاعل
ثم القول بمنزلة هذا النوع من الجان في مثل هذا التركيب نسبة الصلاة
العقد الملة والدين في الفوائد القياسية وشرح المحقق للامام عبد القاهر
وذكر الفاضل النفاذ ان الله ليس قول العبد القاهر ولا لغرض من علمه
البيانه لكنه ليس بعيد هذا كلامه وما ذكره من البحث مندفع
بانه لو قصد تشبيه غير الفاعل بالفاعل لكان في التلبس واستند
الظرف الفاعل اليه كما هو المشهور لم يكن نحو في اللفظة فضلا عن ان يكون
مجانزا مركبا اما لو قصد تشبيه التلبس الذي هو عبارة عن مفهوم
مركب من غير قصد الجزء من الاجزاء فلا حفاء في انها تشبه لشيئا
بشيء وقد تضامنت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا فيكون
مثل قول اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولا يلزم من تشبيهها
تشبيه هذا الاعتبار بالقول المذكور كونه القول مستعلا في التلبس
الغير الفاعل فلا يتجدد ايضا ما ذكره نقول ولا شبهة ان نحو اراك
اه غير مستعمل في التلبس الغير الفاعل وما يزيد ما ذكرنا من نقله ان
قال ذلك الحق انه يقل به احد لكنه ليس بعيد فانه يشبه الالفة
توجيه المركب المذكور غير ما هو المشهور نحو اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخرى ظاهره ان تؤخر رجلا اخرى بلحظة ولا محصل له بل اخرى

بانه لو قصد تشبيه غير الفاعل بالفاعل لكان في التلبس واستند الظرف الفاعل اليه كما هو المشهور لم يكن نحو في اللفظة فضلا عن ان يكون

صفحة

صفة تارة الى اراك تقدم رجلا تارة وتؤخر كذلك ارجح تارة
اخرى اي ترد في الاقدام الى الشيعة والجمعة على الامر والابحار
بجمع وحلاى كف النفس عنه لا تدري ايتهما اخر كما حقق
المثال فانه التحقق الوفي الاعلى ولا يدع بعب عليك انك كما علم
على مفهوم الجملة كما لا يصح على مفهوم الفعل والحرف فلا يقع فيه
التشبه الذي هو معنى الاستعارة بل لا بد من التشبيه في ما يسرى
التشبه منه الى التشديد في مفهوم ذلك المركب كان يعبر التشبه
في مضمون الجملتين او في الهيئة المنتزعة عنها فيكون الاستعارة فيها
ايضا تبصيرة وقد خلا عن الالاء اليه كلام القوم وما يحتاج في
الصدر ولا تجله في صدر بعد الصدر ان قوله ان اراك
تقدم رجلا وتؤخر اخرى مسبب عن التردد في جعل ان يكون
التحيز باعتبار فيتحقق المجاز المرسل في الجميع من غير ضرورة في
الاجزاء كما لاستعارة العقدة الثاني في تحقيق معنى الاستعارة
بالكنية اتفقت كلمة القوم اللفظ كلمات القوم لانه للانفاق
من فاعله متعدد الان يقال قصد بتوحيدها بالمبالغة في الاتفاق
حتى تجاوزت الى الاتحاد ولا يبعد ان يقال الاستعارة مجازا في الحقيقة
اتفقت القوم في كلمتهم فالوجه الكلمة في فاعليتها على ان
اذ اشبه امر باخر من غير تصريح بشئ من اركان التشبيه سوى
المشبه المراد بالمشبه ما لوان بالنسبة كان مشبه الا ما ذكره بكونه
مشبه فان التشبه في اظفار المنية ليس هكذا اذ ليس في نظم
هذا الكلام تشبه بل النسبة رموزا اليه باضافة الاختصار
والشرط المذكور يشمل قولنا ان يله من جواب من قاله يشبه
مع انه ليس هناك استعارة بالكنية فاحرجه بقوله

الاشبه امر باخر من غير تصريح بشئ من اركان التشبيه سوى المشبه المراد بالمشبه ما لوان بالنسبة كان مشبه الا ما ذكره بكونه مشبه فان التشبه في اظفار المنية ليس هكذا اذ ليس في نظم هذا الكلام تشبه بل النسبة رموزا اليه باضافة الاختصار والشرط المذكور يشمل قولنا ان يله من جواب من قاله يشبه مع انه ليس هناك استعارة بالكنية فاحرجه بقوله

Copyrighting University